

اسئلة واجوبة

Questions et Réponses.

السطو

س - بيناتق (ملقى) السيد حسين المازندراني - هل يجوز في دين الاسلام ان يستخرج الرجل الولد الميت في بطن امه اذا نشب فيه . وهل لهذا العمل اسم في العربية ؟ وما يسمى بالافرنجية ؟

ج - كان يجتر بكم ان تسألوا هذا السؤال احد علماء الدين الحنيف ، هل انه لا كان يتصل باللغة فجيكم على الاسئلة كلها . فنقول :

جاء في تاج العروس : قال ابن الاعرابي : سطا [الرجل] على الحامل ، وساط مقلوب ، اذا اخرج ولدها . وحكى ابو صيد السطو في المرأة ومنه حديث الحسن : لا بأس ان يسطو الرجل على المرأة . وفسره الليث . فقال : اذا نشب ولدها في بطنها ميتا . فيستخرج . اي اذا خيف عليها ولم توجد امرأة تفعل ذلك . الا فيؤخذ من هذا انه : ١ - يجوز في دين الاسلام ان يستخرج الرجل من بطن المرأة الولد اذا نشب في البطن وكان ميتا ولم يكن في البلد امرأة تحسن اخراجه .

٢ - اسم هذا الفعل بالعربية السطو .

٣ - اسمه بالافرنجية على ما نظن . Symphyséotomic.

متى تكون « النى » مذكرا ومتى مؤنثا

س - الكاظمية - مصطفى جواد : قال (محمد بهجة الاثري) في رثاء الكبير

سعد باشا :

هذا مناي قات تحقق فهو لي سلوى الحزين ورب سلوى تنفع
والنى جمع (منية) مثل (نهي ونهية) و (زبى وزية) وقد ظهر عندي انه
لم يفرق بين المذكر والمؤنث بقوله (هذا مناي) وقوله (فان تحقق) وقوله
(فهو) وكذلك لم يفرق بين المفرد والجمع لان (ذا) يشار به الى المفرد

المذكور وقد اشار به الى الجمع المؤنث .

فما قولكم دام فضلکم في هذا البيت القريب الذي عدتہ أنا طعنة في قلب لغة العرب وارشدت قائلہ الى الخطأ فلم ينتصح . ولعلکم تظهرون اني مخطئ . لان اصرار القائل على قوله اصرار عجيب يستوجب وجود حجة قوية لديه . ج - « مناي » في البيت المذكور مفرد مذكر لا جمع وهو وزان (على) الجارية بعد حذف الضمير للمتكلم ومعناه « القصد » كما صرح به اللغويون - ولو فرضنا ان الكلمة هنا جمع منية فالمعنى يكون حينئذ : هذا الامر مناي . فتكون خبرا لمحدوف وهو كثير الامثلة في لغتنا . فلا طعنة هناك ولا غرابة .

النضوج

س - الله اباد (الهند) - السيد محمد برغش الافشاري : ارى في كتب المصريين وصحفهم ومجلاتهم النضوج بمعنى النضج أي ادراك الثمر او تحولا . فهل ورد هذا اللفظ عند الفصحاء ؟

ج - لم يرد هذا اللفظ أو هذا المصدر في كلام الفصحاء . لكن النضوج قد يقول بجمع النضج وحينئذ يستقيم المبنى والمعنى . ومثله النضوح فانه لم يرد . لكنه يقاس وان لم يسمع . قال في لسان العرب في مادة نضج : « فأما قول ابي خنيفة [الدينوري] صاحب كتاب النبات [نضوح الشجر] بمعنى تغطره بالورق فلا ادري ارا لا للعرب ام هو أقدم » فجمع نضج الشجر على نضوح لان بعض المصادر قد يجمع كالمرض والشغل والعقل . قالوا : امراض واشغال وعقول . « الا » .

قبة وقرطاس وحذف

س - بيروت - ق . ل . ما احسن كلمة عربية تقابل Cible ؟

ج - معنى الفرنسية : خشبة تتخذ مرمى لاسلحة النار والكلمة الفرنسية عربية الاصل وهي القبلية ومعناها كل ما يستقبل من شيء . ومن مرادفاتها بالعربية القرطاس والهدف . والفرنسيون لم يعرفوا الى الآن ان لفظهم من لساننا اذ لم تذكرها معاجمهم بل ذهبوا الى انها من اصل الماني وهذا خطأ ظاهر .